

امتحان البكالوريا *** * دورة 2026

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الاختبار: الفلسفة

الشعبة: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم
التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية

الحصة: 3 س

ضارب الاختبار: 1

رقم التسجيل

القسم الأول (10 نقاط).

التمرين الأول: (نقطتان)

"الجسد قِوَامُ الوجود". اكشف عن أحد استتبعات هذا القول.

التمرين الثاني: (نقطتان)

"أن يتنازل الإنسان عن حُرِّيَّته، هو أن يتنازل عن مُواطنِيته". قدّم حجة تدعم هذا الإقرار.

التمرين الثالث: النصّ (ست نقاط)

على الرغم من أننا لا نستطيع رؤية الذرة، وحتى لو كنّا لا نستطيع تقسيمها دون تحويلها إلى شيء آخر، فذلك لا يعني أننا لا نستطيع اكتشاف ما بداخلها (...). عندما لا يستطيع العلماء رؤية شيء ما مباشرة، فإنهم يفترون "نموذجاً" يقرب لما يمكن أن يكون عليه هذا الشيء، ثم يمتحنون ذلك النموذج. إنّ النموذج العلمي، هو نهج للتفكير حول الكيفية التي قد تكون عليها الأشياء؛ وعليه فإن نموذج الذرة هو ضرب من الصورة الذهنية لما يمكن أن تكون عليه الذرة من الداخل. وقد يبدو النموذج العلمي ممثلاً لخيالٍ مُخلّق، ولكنه ليس مجرد تحليل خيال. لا يتوقّف العلماء عند حدٍ اقترح النموذج، بل يمتحنونه بعد ذلك؛ فكأنما يقول كلّ واحد منهم: "إذا كان هذا النموذج الذي أتخيلته صحيحاً، فمن المتوقع أن نرى كذا وكذا في العالم الواقعي" (...). إنّ النموذج الناجح هو الذي يتبين أن توقعاتنا منه صحيحة، خاصة إذا تخطت تلك التوقعات امتحان التجربة. وإذا جاءت التوقعات صحيحة، فإننا نأمل أن يعني ذلك أن النموذج قد يمثّل على الأرجح الحقيقة أو جزءاً منها على الأقل. قد لا تأتي التوقعات صحيحة أحياناً، فيُعدّل العلماء النموذج ساعتها أو يفكّرون في نموذج جديد، ومن ثمّ يواصلون امتحانه.

ريتشارد داوكنز، سحر الواقع.

أنجز المهام التالية انطلاقاً من النصّ:

1- حدد إشكالية للنصّ. (نقطتان)

2- حدد دلالة من دلالات النموذج في سياق هذا النصّ. (نقطتان)

3- اكشف رهانا من رهانات النصّ. (نقطتان)

القسم الثاني (10 نقاط).

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطراً:

السؤال الأول: هل تنحصر حدود السعادة في حدود العقل؟

السؤال الثاني: هل تؤمن العولمة، حقاً، التواصل بين الثقافات؟